مقرن، فقال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من قتل دون مظلمة فهو شهيد».[270] عن طريق الإماميّة: (215) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام) أنّه قال: أُتي رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقيل له: يا رسول ا، إنّ عبد ا بن رواحة ثقيل لما به، فقام (صلى ا عليه وآله) وقمنا معه حتّى دخل ودخلنا عليه، فأصابه مغمى عليه لا يعقل شيئاً والنساء يصرخن، فدعاه رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثلاث مرّات فلم يجبه، فقال: اللهمّ، عبدك إن كان قد قضى أجله ورزقه وأثره فإلى جنّتك ورحمتك، وإن لم يقض أجله ورزقه وأثره فعجّل شفاءه وعافيته. فقال بعض القوم: يا رسول ا، عجباً لعبد ا بن رواحة وتعرّضه في غير موطن للشهادة، فلم يرزقها حتّى يقبض روحه على فراشه ! قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ومن الشهيد من أُمّتي؟ قالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل ا مقبلاً غير مدبر؟! فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن شهداء أُمّتي إذا لقليل ! الشهيد الذي ذكرتم، والطعين، والمبطون، وصاحب الهدم، والغريق، والمرأة تموت جمعاً. قالوا: وكيف تموت جمعاً يا رسول ا؟ قال: يعترض ولدها في بطنها».[271] (216) الكافي: عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من قتل دون مظلمته فهو شهيد ». ثمّ قال: «يا أبا مريم، هل تدري ما دون مظلمته»؟ قلت: جعلت فداك، الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلك، فقال: «يا أبا مريم، إنّ من الفقه عرفان الحقّ».[272] (217) الكافي: عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن الرجل